@ 439 @ (^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا (57) إن ا يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى) * * * * .

وفي الأخبار : ' يكون عليه مائة جلد ، بين كل جلدين لون من العذاب ' (^ إن ا كان عزيزا حكيما) عزيزا : غالبا . حكيما : فيما دبر ، قوله : (^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة) وقد ذكرنا معنى الجميع ، (^ وندخلهم ظلا ظليلا) وهو الكن الذي يقي من الحر والبرد . .

قوله تعالى : (^ إن ا يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) فيه ثلاثة أقاويل : أحدها : أن المراد منه : جميع الأمانات ، وعن ابن مسعود رضي ا عنه أنه قال : يجاء بالذي خان في الأمانة يوم القيامة ، فيقال له : رد الأمانة . فيقول : ذهبت الدنيا أنى لي الأمانة ، فتمثل له الأمانة في النار ، ويقال له : خذ الأمانة وردها ، فيأتي ليأخذ الأمانة ؛ فيهوي في النار ، ثم يعود ليأخذ فيهوي فيها أبدا . .

وفي الخبر أنه قال : ' أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك ' . وروى عن ابن عباس ، عن النبي أن قال : ' لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له